

عصام طوالي، الثّعالبي

مدخل عام  
إلى تاريخ القانون  
النّظم القانونيّة القديمة





## الفهرس

05	مقدمة . . . . .
11	فصل تمهيدي : مراحل تطور القانون . . . . .
12	المبحث الأول : مرحلة القوة أو الانتقام الفردي . . . . .
14	المبحث الثاني : مرحلة التقاليد الدينية أو الوحي الإلهي . . . . .
16	المبحث الثالث : مرحلة التقاليد العرفية . . . . .
18	المبحث الرابع : مرحلة التدوين . . . . .
23	الفصل الأول : النظم القانونية الشرقية . . . . .
25	المبحث الأول : قوانين بلاد الرافدين . . . . .
27	المطلب الأول : المدونات القانونية لبلاد الرافدين . . . . .
27	الفرع الأول : قانون أوروكاجينا . . . . .
28	الفرع الثاني : قانون أورنامو . . . . .
30	الفرع الثالث : قانون لبيت إشتار . . . . .
31	الفرع الرابع : قانون أشنوننا . . . . .
32	الفرع الخامس : قانون حمورابي . . . . .
37	المطلب الثاني : النظم القانونية لبلاد ما بين النهرين . . . . .
37	الفرع الأول : مؤسسات القانون العام . . . . .
41	الفرع الثاني : نظام الجرائم والعقوبات . . . . .
42	الفرع الثالث : نظام الأسرة . . . . .
45	المبحث الثاني : قوانين مصر الفرعونية . . . . .
47	المطلب الأول : مصادر القانون الفرعوني . . . . .
48	الفرع الأول : قانون منحوت . . . . .
50	الفرع الثاني : مدونة حورمحب . . . . .



51	. . . . .	الفرع الثالث : مدونة بوكخوريس
55	. . . . .	الفرع الرابع : قانون أمازيس
57	. . . . .	المطلب الثاني : النظم القانونية في مصر الفرعونية
57	. . . . .	الفرع الأول : مؤسسات القانون العام
61	. . . . .	الفرع الثاني : نظام الجرائم والعقوبات
63	. . . . .	الفرع الثالث : نظام الأسرة الفرعونية
66	. . . . .	المبحث الثالث : الشريعة اليهودية
69	. . . . .	المطلب الأول : مصادر التشريع اليهودي
70	. . . . .	الفرع الأول : العهد القديم
79	. . . . .	الفرع الثاني : التلمود
82	. . . . .	المطلب الثاني : النظم القانونية اليهودية
83	. . . . .	الفرع الأول : مؤسسات القانون العام
86	. . . . .	الفرع الثاني : نظام الجرائم والعقوبات
91	. . . . .	الفرع الثالث : نظام الأسرة اليهودية
95	. . . . .	الفصل الثاني : النظم القانونية الغربية
99	. . . . .	المبحث الأول : القانون في بلاد الإغريق
101	. . . . .	المطلب الأول : المدونات القانونية الإغريقية
101	. . . . .	الفرع الأول : مدونة دراكون
103	. . . . .	الفرع الثاني : قانون صولون
105	. . . . .	الفرع الثالث : قانون كليستان
106	. . . . .	الفرع الرابع : قانون بيريكلاس
109	. . . . .	المطلب الثاني : النظم القانونية الإغريقية
110	. . . . .	الفرع الأول : مؤسسات القانون العام
114	. . . . .	الفرع الثاني : نظام الجرائم والعقوبات

116	. . . . .	الفرع الثالث : نظام الأسرة اليونانية
118	. . . . .	المبحث الثاني : القانون الروماني
120	. . . . .	المطلب الأول : مصادر القانون الروماني
120	. . . . .	الفرع الأول : قانون الألواح الاثني عشر
123	. . . . .	الفرع الثاني : قانون الشعوب . . . . .
124	. . . . .	الفرع الثالث : القانون البريتوري
126	. . . . .	الفرع الرابع : القانون اليهودوسي . . . . .
128	. . . . .	الفرع الخامس : مجاميع جستينيان . . . . .
131	. . . . .	المطلب الثاني : النظم القانونية الرومانية
132	. . . . .	الفرع الأول : مؤسسات القانون العام
139	. . . . .	الفرع الثاني : نظام الجرائم والعقوبات . . . . .
140	. . . . .	الفرع الثالث : نظام الأسرة الرومانية
143	. . . . .	المبحث الثالث : القانون الكنسي . . . . .
146	. . . . .	المطلب الأول : مصادر القانون الكنسي
		الفرع الأول : الأصول (الإنجيل - رسائل الحواري - المجاميع المسكونية
147	. . . . .	- الأوامر البابوية - القانون الروماني)
		الفرع الثاني : المدونات (جراتيان - غريغوار - بونيفاس - كليمونت -
152	. . . . .	الإضافات - التقنين المعاصر)
158	. . . . .	المطلب الثاني : النظم القانونية الكنسية . . . . .
158	. . . . .	الفرع الأول : نظم القانون العام . . . . .
164	. . . . .	الفرع الثاني : نظام العقوبات الكنسية . . . . .
168	. . . . .	الفرع الثالث : نظام الأسرة النصرانية . . . . .
173	. . . . .	الخاتمة . . . . .
181	. . . . .	المراجع والمصادر . . . . .
189	. . . . .	الفهرس . . . . .



# مدخل عام الى تاريخ القانون

محاضرات في تاريخ القوانين القديمة لطلبة السنة الأولى حقوق ل.م.د.

وسط الصراع الفلسفي القائم بين أنصار مدرسة القانون الطبيعي ومدرسة القانون الوضعي، ظهرت ما بين القرن السادس والتاسع عشر للميلاد في ألمانيا مدرسة جديدة عرفت باسم "المدرسة التاريخية للقانون". يرى أتباع هذا التيار أن "دراسة القانون عبر التاريخ" هي السبيل الوحيد لإدراك سرّ ظهور القواعد القانونية وتفسير السبب الحقيقي لوجودها.

فإن كان مؤرخ القانون يسعى إلى دراسة القانون من منظور تاريخي، إلا أن الصعوبة التي تعترضه تتمثل في منهجية تحديد القانون في الزمن؛ ذلك أن مادة تاريخ القانون ترفض الأدوات المنهجية التقليدية كالتجريب والاستبيان. فلا مجال لإدراك المواضيع القانونية التاريخية إلا بدراسة المصادر المباشرة للقانون؛ أي بواسطة تحليل النصوص الناقلة للقاعدة القانونية، سواء أخذت شكل نصوص مقدّسة، أو كتب فقهية، أو دواوين ملكية، أو أحكام قضائية، أو مجامع عرفية، إلخ. فتحليل المدونات القانونية يشكّل أول محاور مادة تاريخ القانون. إلى جانب دراسة النظم القانونية التي تقتبس بدورها من التخصصات "المجاورة" لعلم القانون، خاصة منها علم التاريخ، وعلم الأديان، وعلم الاجتماع. فمعرفة المعتقدات الدينية، والإحاطة بالمعطيات الثقافية، وفهم التصورات الاجتماعية، شروط جوهرية لإدراك مراحل تطوّر القوانين.

متحصّل على شهادة الدكتوراه في تاريخ القانون (جامعة السربون - باريس 1)، وشهادة الماجستير في الحقوق (جامعة البليدة)، وشهادة الليسانس في العقائد والأديان (جامعة الجزائر)، عصام طواليبي أستاذ محاضر بكلية الحقوق - جامعة الجزائر 1، ألف كذلك تجديد الخطاب الديني (دار هومة، 2005)، ومختصر الجواهر الحسان في تفسير القرآن للشيخ الثعالبي (دار القصب، 2009)، ومدخل تاريخي للتشريع الإسلامي (دار البراق، 2013)، ومدخل إلى تاريخ القانون النقابي (دار هومة، 2014).

